مواجهة قوية في نهائي اليوروبا ليغ

أتلتيكو يبحث عن إنجاز أوروبي ومارسيليا يرفض الاستسلام

مارسيليا يسعى لمواصلة صحوته

أتلتيكو مدريد يبحث عن لقب أوروبي غالب

يتأهب أتلتيكو مدريد الإسباني ومارسيليا الفرنسي لخوض المباراة النهائية لبطولة الدوري الأوروبي، المقررة بمدينة ليون، ولا شك أن إقامة النهائي بالمدينة الفرنسية سيضفي مزيدا من الإثارة على المواجهة التي تحسم لقب البطولة.

ففي الوقت الذي يأمل فيه مارسيليا انتزاع اللقب وسط جماهير بلاده، يتطلع النجم الفرنسي أنطوان غريزمان إلى صناعة المجد على أرض بلاده بقيادة أتلتيكو مدريد، للفوز بلقب البطولة للمرة الثالثة خلال ثمانية أعوام.

وتأتي المباراة في الوقت الذي تحوم فيه الشائعات والتوقعات بشكل كبير حول اقتراب غريزمان من الانتقال إلى صفوف برشلونة وبالتالي قد تكون مباراة الغد هي المواجهة قبل الأخيرة لغريزمان بقميص أتلتيكو، حيث يختتم الفريق مشواره في الموسم بلقاء إيبار في 20 مايو ضمن المرحلة الثامنة والثلاثين من الدوري الإسباني.

واعترف برشلونة بإجراء محادثات مع وكيل غريزمان ويبدو مستعدا لدفع قيمة الشرط الجزائي في عقده والتي تبلغ 100 مليون يورو «119,4 مليون دولار» للحصول على خدمات المهاجم الفرنسي البالغ من العمر 27 عاما.

ومن جانبه، التزم غريزمان الصمت وأكد معسكر الفريق عدم التأثر بالأنباء بشأن الصفقة المحتملة.

وقال دييغو سيميوني المدير الفني لأتلتيكو مدريد، الذي يخضع للإيقاف في مباراة الغد ضمن عقوبة فرضت عليه إثر توجيه إهانة للحكم والسلوك غير اللائق خلال مواجهة أرسنال الإنكليزي في ذهاب الدور قبل النهائي من البطولة "لا أستمع لأي شيء، أنا مهتم فقط بالمباريات والفريق، أرى غريزمان بحالة جيدة، ويتدرب كالمعتاد".

كذلك تشكل مواجهة الغد آخر مباراة كبيرة لمهاجم المنتخب الإسباني السابق فيرناندو توريس، حيث يرحل عن أتلتيكو مع نهاية الموسم، لكن لا يتوقع أن يشارك أساسيا.

وسيكون نهائي الغد هو التاسع لأتلتيكو في سجل مشاركاته الأوروبية والخامس له منذ عام 2010، حيث توج بالدوري الأوروبي في كل من عامي 2010 و2012 كما خسر في نهائي دوري الأبطال أمام جاره ريال مدريد في كل من عامي 2014 و2016.

وقال جابي لاعب خط وسط أتلتيكو مدريد "لم نتوج منذ فترة طويلة. تأهلنا إلى النهائي «في 2014 و2016»، لكننا لم نفز باللقب، هذا الفريق بحاجة إلى التتويج من جديد".

وسبق لأتلتيكو خوض نهائي أوروبي في ليون، حيث شهدت المدينة هزيمته أمام دينامو كييف الأوكراني في نهائي الكأس الأوروبية للأندية أبطال الكؤوس عام 1986، ويدرك الفريق الإسباني حجم الضغوط التي سيواجهها وسط الجماهير الفرنسية الداعمة لمارسيليا.

وقال جابي "ستكون مباراة صعبة في بلاد الفريق المنافس، كما أن لديهم بالفريق عناصر رائعة ولاعبون يتمتعون بقدرات عالية تؤهلهم للحسم، وعلينا أن نقدم كل ما لدينا".

ورغم ذلك، يبدو أتلتيكو ومديره الفني سيميوني مستعدين بشكل جيد لتلك الضغوط، ويتوقع أن يستعرض الفريق صلابته الدفاعية أمام نجم حراسة المرمى يان أوبلاك في حين يتولى مسؤولية الهجوم الثنائي غريزمان ودييغو كوستا.

ويأمل مارسيليا في أن يحالفه الحظ وينتزع الفرصة الثالثة حيث سبق له التأهل لنهائي كأس الاتحاد الأوروبي عامي 1999 و2004 لكنه خسر في المرتين.

ويعتمد مارسيليا، بطل دوري الأبطال عام 1993، والمتأهل للنهائي على حساب ريد بول سالزبورج النمساوي، على دهاء مديره الفني رودي جارسيا ومهارة نجوم الفريق أمثال ديميتري بايه، في مساعيه لتحقيق اللقب الأوروبي وإدخال البهجة على الجماهير الفرنسية التي عاشت حالة من خيبة الأمل بعد استمرار فشل باريس سان جيرمان في التتويج بدوري الأبطال.

وكان بايه غاب عن صفوف مارسيليا في المباراة التي تعادل فيها مع جانجون 3 / 3 في الدوري الفرنسي، بسبب إصابة عضلية، وقال المدرب جارسيا "لم نكن نرغب في أي مخاطرة، ولننتظر ونرى ما إذا كان مستعدا لمباراة الأربعاء". كذلك عانى الظهير الأيمن بونا سار من خلع في الكتف لكنه أعلن أنه مستعد للمشاركة في النهائي.

ساعات قليلة تفصلنا عن المباراة النهائية لثاني أكبر بطولة في أوروبا على مستوى الأندية، عندما يلتقي أتلتيكو مدريد الإسباني بنظيره مارسيليا الفرنسي، على ملعب الأنوار بمدينة ليون، في نهائي الدوري الأوروبي.

أتلتيكو مدريد يبحث عن اللقب الثالث له في منافسات بطولة الدوري الأوروبي "اليوروبا ليغ"، والغائب من 6 سنوات عن خزائن النادي، وعلى الجانب الآخر، فإن مارسيليا، يبحث عن تحقيق أول ألقابه في البطولة.

وياتي تاريخ الفريقين في الدوري النهائي للبطولة.

لعنة النهائيات:

موسم «1998-1999»:

تمكن الفريق الفرنسي في موسم «1998-1999»، من العبور للمباراة النهائية، بعدما تغلب على العديد من الفرق القوية في ذلك التوقيت، فنجح في إقصاء سيلتا فيغو من الدوري ربع النهائي، وبولونيا الإيطالي من نصف نهائي البطولة.

لكن في المباراة النهائية اصطدم بالعملاق الإيطالي بارما، والذي كان يمتلك نجومًا كبار في ذلك الوقت، وخسر بهزيمة ثقيلة بثلاثية نظيفة.

موسم «2003-2004»:

شارك مارسيليا في نسخة «2003-2004»، ونجح الفريق الفرنسي في إقصاء ليفربول من الدور الرابع للبطولة، بعد تغلبه عليه بثلاثة أهداف لهدفين في مجموع المباراتين.

في الدور ربع النهائي، واجه مارسيليا نظيره إنتر ميلان، ونجح في مواصلة تألقه ليمر إلى نصف النهائي، ليصطدم بنيوكاسل الإنكليزي، وتمكن الفريق من العبور إلى المباراة النهائية.

وفي نهائي البطولة، لعب مارسيليا أمام فالنسيا، وتمكن الخفافيش من التتويج بلقب البطولة على حساب فريق الجنوب، لتواصل لعنة النهائيات مطاردتها لمارسيليا.

مشوار مميز لأتلتيكو مدريد

في المقابل، نجح أتلتيكو مدريد، في الفوز بلقب البطولة مرتين، بعد أن شارك في النهائي مرتين عامي 2010 و2012.

موسم «2009-2010»:

تمكن أتلتيكو مدريد من الفوز بلقب الدوري الأوروبي، للمرة الأولى في تاريخ النادي، بعدما تغلب على فولهام في المباراة النهائية بهدفين مقابل هدف.

أتلتيكو تمكن خلال مشواره في البطولة من تقديم موسم جيد، حيث نجح في إقصاء جالطة سراي التركي وسبورتنج لشبونة وفالنسيا.

وخلال الدور نصف النهائي، قدم أتلتيكو واحدة من أفضل مبارياته، بعدما تغلب على ليفربول ذهابًا بهدف نظيف، قبل أن يعود الريدز ويفوز 1-0 إيابًا، ليلجأ الفريقان للوقت الإضافي، وتنتهي المباراة بفوز ليفربول 2-1، ويتأهل الروخيبلانكوس للمباراة النهائية مستفيدًا بقاعدة "الهدف خارج الأرض".

موسم «2011-2012»:

تمكن أتلتيكو مدريد من تقديم موسم رائع، تحت قيادة الأرجنتيني دييغو سيميوني، فنجح الفريق عبور كثير من المحطات الصعبة، في طريق التتويج باللقب.

الروخيبلانكوس، أقصى لاتسيو الإيطالي من دور الـ32، كما تخطى بشكتاش التركي في دور الـ16، وهانوفر الألماني في ربع نهائي البطولة.

وفي الدور نصف النهائي، لعب أمام فالنسيا، وتمكن الأتلتي من الفوز ذهابًا بنتيجة «4-2»، وإيابًا بهدف نظيف، ليواجه أتلتيك بيلباو في نهائي البطولة.

ونجح أتلتيكو في التتويج بلقب الدوري الأوروبي، بعد تفوقه على بيلباو بثلاثية نظيفة، ليؤكد الفريق جدارته بالتتويج بالبطولة، للمرة الثانية في تاريخ النادي.

فهل يكسر مارسيليا لعنة النهائيات؟ أم يتمكن أتلتيكو مدريد من التتويج باللقب الثالث في تاريخه؟.

مباراة اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
الدوري الأوروبي		bein sports
مارسيليا x أتلتيكو مدريد	21:45	

أرقام وإحصائيات من التاريخ

يهدف كل من أتلتيكو مدريد ومرسيليا للوقوف على منصة التتويج القارية مساء اليوم، عندما يلتقيان بمدينة ليون الفرنسية، في المباراة النهائية لمسابقة الدوري الأوروبي.

وهذه البطولة دائما ما تعيش في ظل دوري أبطال أوروبا كل عام، رغم أنها تحمل في طياتها إثارة لا متناهية، منذ انطلاقها تحت مسمى كأس الاتحاد الأوروبي في موسم 1971-1972.

وفيما يلي مجموعة من الأرقام والإحصائيات من المباريات النهائية السابقة للبطولة:

–الفريق الأكثر فوزًا باللقب: إشبيلية «5 ألقاب في الأعوام 2006 و2007 و2014 و2015 و2016».

– الفريق الأكثر وصولا إلى المباراة النهائية: إشبيلية «5 مرات في الأعوام 2006 و2007 و2014 و2015 و2016».

– الفريق الأكثر خسارة للمباراة النهائية: بنفيكا «3 مرات في الأعوام 1983 و2013 و2014».

– البلد الأكثر إحراز للقب: إسبانيا «10 ألقاب».

– البلد الأكثر خسارة للمباراة النهائية: ألمانيا «8 مرات».

– اللاعب الأكثر فوزًا باللقب: خوسيه أنطونيو ريفيس برصيد 5 ألقاب «2010 و2012 مع أتلتيكو مدريد، و2014 و2015 و2016 مع إشبيلية».

– المدرب الأكثر فوزًا باللقب: جيوفاني ترابانوني برصيد 3 ألقاب «1977 مع إنتر ميلان، و1991 و1993 مع يوفنتوس»، وأوناي إيمري برصيد 3 ألقاب «2014 و2015 و2016 مع إشبيلية».

– 6 فرق أحرزت اللقب دون أن تتلقى هزيمة واحدة في الموسم وهي توتنهام وبوروسيا موتشنجلادباخ وجوتبرج «مرتين» وأياكس وجالطة سراي وفينورد.

– فريقان فقط وصلا إلى المباراة النهائية ولم يتعرضا للهزيمة طوال الموسم بعدما خسرا النهائي بركلات الترجيح، وهما بنفيكا «2013-2014» وإسبانيول «2006-2007».

– أكبر فوز في المباريات النهائية: إشبيلية – ميدلسبره 4-0 عام 2006.

– أكبر عدد من الأهداف في مباراة نهائية: 9 «ليفربول – الأفيس 5-4 عام 2001».

– أقل عدد من الأهداف في مباراة نهائية: 0 «إشبيلية – بنفيكا 0-0 عام 2014، وجالطة سراي – آرسنال 0-0 عام 2000».

– هداف للمباريات النهائية: راداميل فالكاو «3 أهداف العامين 2011 و2012».

– أكبر مسجل في المباريات النهائية سنًا: جاري ماكليستر «ليفربول – 36 عاما و142 يوما، في شباك الأفيس عام 2001».

– أكبر فائز سنًا: أميدو كاريوني «فالنسيا – 39 عاما و43 يوما، عام 2004 أمام مارسيليا».

– أصغر مسجل في المباريات النهائية سنًا: فاجنر لوف «سسكا موسكو – 20 عاما و341 يوما، في شباك سبورتنج لشبونة عام 2005».

– أصغر فائز سنًا: روبن فان بيرسي «فينورد – 18 عاما و275 يوما عام 2002 أمام بوروسيا دورتموند».

– أصغر لاعب مشارك في المباراة النهائية: ماتياس دي ليخت «أياكس – 17 عاما و285 يوما عام 2017 أمام مانشستر يونايتد».

– أسرع هدف في المباريات النهائية: 3 دقائق «لاعب ليفربول ماركوس بابل في شباك الأفيس عام 2001».

– أكثر الأهداف تأخرا في المباريات النهائية: 116 دقيقة «لاعب أتلتيكو مدريد دييجو فورلان في مرمى فولهام عام 2010، ولاعب الأفيس ديلفي جيلي بالخطأ في مرمى فريقه أمام ليفربول عام 2001».

إيرو: ليس لدينا ما نخسره في نهائي يوروبا ليغ

جاك هنري إيرو

أكد رئيس أوليمبيك مارسيليا جاك هنري إيرو، أن فريقه لم يتوقع أن يصل هذا الموسم إلى نهائي بطولة الدوري الأوروبي، مشيرا إلى أن رجال رودي جارسيا سيخوضون المواجهة المرتقبة أمام أتلتيكو مدريد بعد غد الأربعاء «بدون شيء لخسارته».

وقال إيرو في تصريحات لتليفزيون «BFMTV» إن مشروع تطوير النادي الفرنسي «سيواصل التقدم» بغض النظر عما سيحدث في النهائي أمام أتلتيكو مدريد، موضحا أن الخطط «تسير بأسرع مما هو متوقع».

وأضاف «فزنا بما هو أكبر من المتوقع، لكننا سنواصل بناء النادي بحسب الخطة التي ستستمر عدة مواسم»، مشير إلى أنه منذ امتلاك الملياردير الأمريكي فرانك مكورت للنادي منذ عام ونصف، تم استثمار 118 مليون يورو في تعاقدات لضم لاعبين جدد.

وأشار إلى أن هناك محادثات مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» لإقناعه بأن هذه الاستثمارات في التعاقدات لا تتعارض مع لوائح اللعب النظيف.

وبدون الكشف عن مزيد من التفاصيل، أوضح أن النادي سيعزز صفوفه بإضافات فنية جديدة، وفي الوقت نفسه، أكد إبقاء النادي على نجومه الرئيسيين، الفرنسيين فلوران توفان وديميتري بايه، بالإضافة إلى رودي جارسيا.

وعن تأمين المباراة، التي ستقام على إستاد «الأنوار»، عبر رئيس النادي عن قناعته بأن اللقاء سيكون بمثابة «حفل»، وطلب من المشجعين التوجه مباشرة إلى الملعب وإلا يسافروا إذا لم تكن لديهم تذاكر دخول.

ونفى أن يكون مشجعو فريقه عنيفين، معترفا باحتمالية وجود «مستفزين قد يتسببوا في وقوع حوادث».

كوستا يتمنى رد الجميل إلى غريزمان

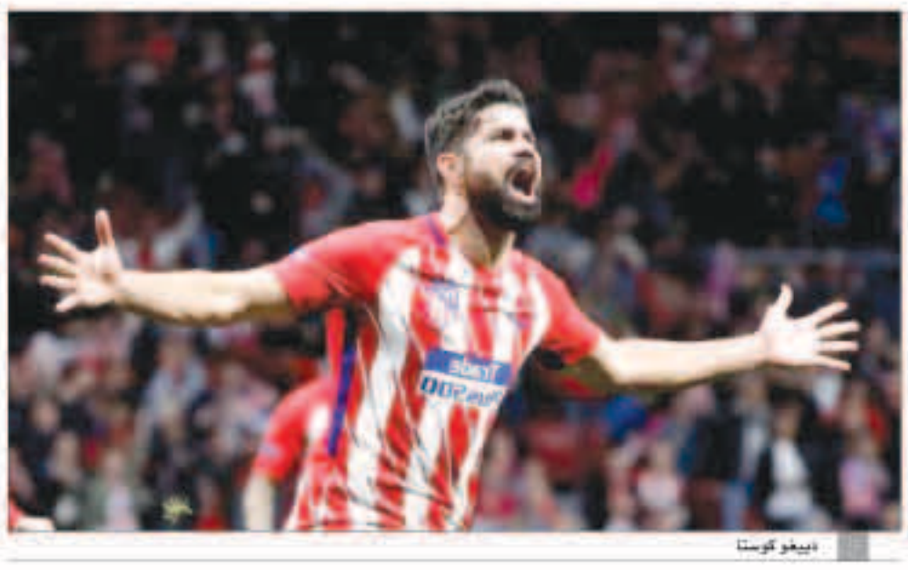
دييغو كوستا

لم تكن عودة دييغو كوستا إلى صفوف أتلتيكو مدريد، مسألة سهلة، لكن من خلال أهدافه القليلة، أسهم مهاجم تشيلسي السابق في اقتراب فريقه الإسباني، من ثالث ألقابه على صعيد الدوري الأوروبي.

ومنذ عودته لصفوف الأتليتي، في سبتمبر الماضي، وبعد أن ظل خارج التشكيلة، بسبب العقوبة الموقعة على الفريق، بعدم تسجيل لاعبين جدد، أحرز كوستا ثلاثة أهداف فقط في 14 مباراة.

وكان أحد هذه الأهداف في أول مباراة له، بعد العودة للمشاركة في الليغا، خلال الفوز 2-0 على خيتافي، في 6 يناير كانون الثاني الماضي، قبل أن يطرد بسبب احتفاله الحماسي مع الجماهير.

وأحرز أيضا كوستا هدف الفوز 1-0، في إياب قبل نهائي الدوري الأوروبي أمام أرسنال، ليمنح أتلتيكو مدريد بطاقة الصعود للمباراة النهائية، التي ستقام اليوم، ويحطم آمال الفرنسي آرسين فينغر، الذي كان يسعى لتحقيق لقب أوروبي مع فريقه، قبل الرحيل عنه.

والآن يأمل كوستا في التسجيل، في مواجهة أوليمبيك مارسيليا، بمدينة ليون، وأيضا من أجل تعديل سجله الشخصي.

فآخر مرة شارك فيها اللاعب، في نهائي أوروبي، كانت في 2014، وانتهت بإصابته وخسارة فريقه أتلتيكو مدريد 4-1 أمام ريال مدريد، في دوري الأبطال.

وشارك كوستا حينها في المباراة، التي أقيمت في لشبونة، وكان مصابا في عضلات الفخذ الخلفية، واستخدم كل الوسائل الممكنة، بما فيها مشيمة الخيول، للعلاج، لكنه استبدل بعد تسع دقائق فقط، من بداية اللقاء.

وبعد أن ساعد فريقه على إقصاء آرسنال، أشاد المدرب دييغو سيميوني بكوستا، وقال إن هذا المستوى الرائع الذي ظهر به، هو الذي جعل النادي يدفع 57 مليون يورو «68.3 مليون دولار» لإعادة اللاعب من تشيلسي.

وأضاف سيميوني "عاد كوستا لصفوف الفريق من أجل مباريات مثل هذه. عاد ليكون مؤثرا ومهما وأن يكون في المقدمة ويقود زملاءه.. الفريق يحتاج لمهاجم قوي وفعال، وهذا هو الحال بالنسبة لكوستا".

ورغم اختلاف طريقته، خلال الأشهر الأربعة الماضية، إلا أنه لا يزال يشكل ثنائيا هجوميا خطيرا، مع الفرنسي أنطوان جريزمان، الذي صنع هدفه في مرمى آرسنال.

وربما يكون بإمكان كوستا رد الجميل، إذا ساعد زميله جريزمان، على إحراز لقب أول بطولة كبرى مع أتلتيكو، قبل انتقاله المحتمل إلى برشلونة، الصيف المقبل.

وقال كوستا "أحب اللعب بجانبه، ومع الفريق بصفة عامة.. إنه يفكر في إحراز البطولة، كل المهاجمين توجوا بالقاب مع الفريق، خلال السنوات القليلة الماضية، ويريد «غريزمان» أن يضع بصمته هو الآخر".

مبادرة خيرية في «النهائي» للعام الثالث على التوالي

سيدخل لاعبو أوليمبيك مارسيليا وأتلتيكو مدريد ملعب ليون لخوض نهائي الدوري الأوروبي، برفقة 22 طفلا ينتمون لأسر محدودة الدخل بالمدينة الفرنسية التي تستضيف اللقاء.

تأتي مشاركة الأطفال في الدقائق السابقة للقاء للعام الثالث على التوالي ضمن مبادرة لمؤسسة الطفولة التابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» وشركة "فيدكس إسكبريس"، وذلك ضمن جهودهما في الأعمال "التي تسخر كرة القدم كمنصة لتوفير إمكانيات جديدة للأشخاص".

وقال جيرومي أوفيون نائب رئيس "فيدكس اكسبريس" في فرنسا إن "كثير من الأطفال تحت رعاية منظمات خيرية يواجهون ظروف معقدة يوميا، بالنسبة لهم أن تطأ أقدامهم الملعب بنهائي الدوري الأوروبي أمر غير شائع بالمرة ومن الممكن رؤية السعادة على وجوههم".

واختارت منظمة "سبورت داتس لا فيي" 22 طفلا لمصاحبة اللاعبين لدى دخولهم الملعب.